كل شئ

العدد ٦٩ الاثنين ٧ مارس ١٩٢٧
الثمن ١٠ مليمات



أشجع فتاة عرفها التاريخ

(انظر الشرح في هذا العدد)





الاعزب فى المانيا

للعزب في المانيا أندية يعيشون ويلهون فيها كما في اميركا . وترى هنا أعزب المانياً في احد الاندية قد اتخذ له غرفة ينام فيها ولا يتكلف في ذلك سوى ٧٥ قرشاً في الشهر . ويجد في النادي كل ما يطلبه من مشروب ومأكول . والغرفة على صغرها مجهزة بجميع أسباب الراحة فهي مضاءة بالنور الكهربائي وبها رف صغير للكتب . وهذا الاعزب يتمتع ايضاً بالراديو كما ترى من السماعة الموضوعة الى أذنه

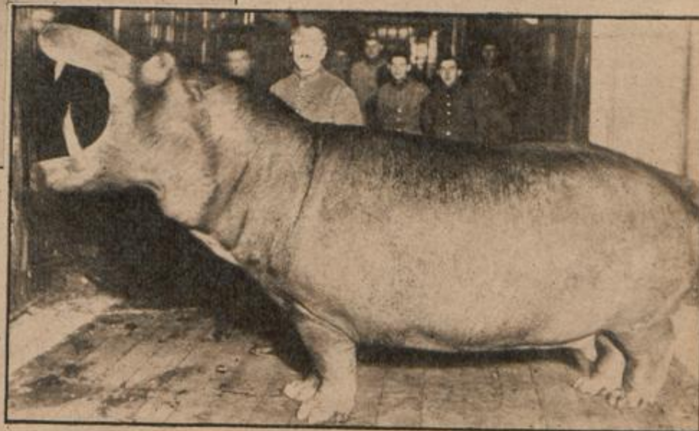


اميركا تزرع غابات اوربا

من أحسن ضروب المساعدات التي تساعد بها اميركا اوربا ارسال رجالها لزرع الغابات التي خربتها الحرب وأبادت أشجارها . ففي شمال فرنسا مثلا كانت الغابات كثيرة والاشجار باسقة ولكن الالمان قطعوا هذه الاشجار فبات مكانها كأنه صحراء جرداء . فارسل الاميركيون رجالهم الخبيرين بالغابات ومعهم اكياس البذور لزرع هذه الاماكن ثانياً واعادتها الى ما كانت عليه من وفرة الاشجار وكثرة النباتات



زال الجواد من الحروب وهو الآن يزول من البوليس . فان الشرطة لا تركب الآن في معظم انحاء أوربا وأميركا سوى الاتوسيكلات لانها أسرع من الجواد في ادراك اللص . وترى في أعلى طائفة من رجال الشرطة في شيكاغو قد خرجت في النوبة . ويقال ان ادارة بوليس شيكاغو اتفقت مع شركات النقل هناك على عدم استعمال الجواد



ويرى الى اليمين صورة فرس النهر وقد درب واقيم في متحف الماني وهذا الفرس هو الوحيد المدرب في المانيا

العدد ٦٩
الاثنين ٧ مارس سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شئ

KOL-SHEI * Cairo, 7 March 1927 * Vol. II No. 69

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



أفخر الاثاث

منذ مدة نشر استاذ انجليزي كتابا عن مقياس الكفاية في العائلات . فقال ان أفضل ما تقاس به العائلة هو مقدار الاثاث في منزلها ونوعه . فان الانسان اذا وقف أمام صورة معلقة على الحائط استطاع أن يحكم على صاحبها ويعرف منها درجة ذوقه وثقافته . فهناك من يعلقون صورة بطلة من بطلات السينماتوغراف وهناك أيضاً من يعلقون صورة لفينوس ربة الجمال عند الاغريق وفرق عظيم بين مثل هاتين العائلتين . ثم هناك أيضاً عائلات لا تعلق على جدران منازلها أية صورة كأن الفنون التي مضى على الانسان نحو عشرة آلاف سنة وهو يحاول أن ينقل اليها هواجس نفسه وعواطفه وعقله لم تخلق لها او كأن هذه العائلات تعيش في بداوة خاصة بها مقصورة عليها في وسط الحضارة العظيمة التي نعيش الآن بين ظهرانيها ونتقلب في نعمتها . وقد يكون هذا الاستاذ مصيباً أو مخطئاً ولكن الواقع أننا نحكم على درجة الناس ومركزهم الاجتماعي بأثاث بيوتهم فلا نبالي بالرجل كم يملك من الارض أو العقارات اذا لم نجد بيته مؤثثاً منجداً على الطراز الذي ندرك منه حضارة أهل البيت وثقافتهم . ولكن أثاث المنزل يتفاوت وأفخره وادعاه الى تقدير أصحابه هو المكتبة

والمكتبة هي أفخر ما في البيت من أثاث . فان المقعد الجميل والمنضدة الملبسة بالصدف والصورة الفخمة والسجاد الفاخر الذي حاكته الايدي الفارسية والستائر السرية والثريات المتلألئة كلها تدل على الذوق العالي والتبصر الحكيم لاصحاب المنزل ولكن أفخرها كلها وآنسها للضيف أو لرب البيت هو المكتبة فان المكتبة أثاث حي يؤنسك و يستجيب لك و يلبي شهواتك العليا . فأنت تنظر الى قطعة الاثاث الجميلة فتغذو عينك بجمالها و يلذ لك رؤيتها ولكن الكتاب ليس جميلاً فقط بل هو ينسرب الى ذهنك فيجعل ما تملكه من هذا الكون ملكوتا عظيما ويبسط نفوذك الى أوسع مدى يستطيعه هذا الذهن و يكبر شخصيتك حتى تملأ هذا الفضاء كله وحتى ليس به مكان يخرج عن استعمارك واحتلالك . فأنت بكتب التاريخ مثلاً لا تقصر عمرك على سبعين أو ثمانين عاما تعيشها على هذه الارض بل تذهب بخيالك الى ملايين السنين الماضية وآلاف السنين القادمة فتشعر عندئذ بكبرياء وعظمة أنت جدير بهما لانك تاج التطور ولان جميع الاحياء على هذه الارض دونك في هذه الذاكرة التي جعلها الكتاب تمتد بنا الى ملايين السنين الماضية . ثم انظر في كتب السياحة أو العلوم أو الآداب أو الاديان تجد نفسك تشرئب وتتطلع الى حقائق هذا الكون وذهنك يلتمع بالخواطر والافكار التي تهبط على هذه الحقائق وتمسها أو تكاد فترى عندئذ انك تستعمل ذهنك في أشرف ما يمكن انساناً أن يستعمل فيه ذهنه وهو التسلط على هذا العالم بكشف حقائقه

والمكاتب والكتب انما هي محاريب الثقافة الانسانية . وليس شك الآن في أيامنا هذه وخاصة عند الامم الاوربية من ان الجامعة الحقيقية التي يمكن جميع الناس أن يتخرجوا منها علماء راسخين انما هي الكتب كما قال كارليل

وقد أصبح لهذا السبب من اكبر ضروب البر والعناية بالخدمة العامة أن يتصدق الاغنياء بالكتب وتأسيس المكاتب المجانية

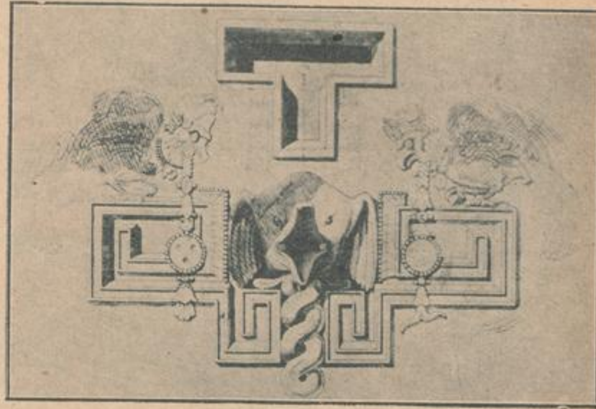
ولكن هذه المكاتب العامة لا تغني عن المكاتب الخاصة . ففي كل بيت يجب أن تخصص أجمل غرفة لكي تكون محراباً للسكان يغشونها في أوقات فتورهم ونشاطهم و يجدون فيها من الكتب الفاخرة لهواً وفائدة واغراء يحول دون غوايات هذا العصر . فان المغرم بالكتب يراها مهواته يقتنيها للقراءة أو للاستشارة و ينفق على تجليدها وتزيينها ما ينفقه غيره في البطالة المفسدة على القهوات أو في الاكباب على الشراب أو نحو ذلك من المغاوي الكبرى

ومما يذكر عن المستر رمزي مكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية السابقة انه وهو ينتقل من منزله الى منزل آخر وضع الحمالون اكداس الكتب التي يتألف منها جزء من مكتبته في وسط احدى الغرف فتحطم السقف تحتها لوفرتها وثقلها وهذا خبر يروى عنه كأنه احدى مفاخره

وحبذا المفخرة يفخر بها الشاب أمام اخوانه اذا دعوه الى القهوة فاعتذر بلزومه منزله لان مكتبته أفخر أثاثاً من القهوة وآنس منها للنفس وأوفر لهواً وفائدة . وحبذا المفخرة أيضاً لربة البيت تفخر بها أمام ضيوفها وتبرهن لهم على ثقافة السكان وعلو منزلتهم . ونحن أبناء القرن العشرين قد تحضرنا وتثقفنا وارتقينا على آبائنا وجدودنا فلم نعد نقنع من المنزل بسجاده وكراسيه وموائده فان لنا كبرياء يدفعنا الى أن نحترم اكرم ما في أجسامنا وهو الذهن بأن نغذوه بأجمل الكتب في أفخر المكاتب

المحرر

حضارة اميركا من آسيا ومصر



صورة فيل وجد في اطلال اميركا الوسطى ويرى هذا الفيل وقد فتح فمه وعيناه وأذناه ورأسه لا تدع مجالا للشك في انه فيل

لما اكتشف كولمبوس أميركا وجاءت أفواج الاسبانيين في أثره رأوا في مكسيكا وبيروه وشيلي حضارة زاهية بالفنون لا يزال العلماء يكشفون عن آثارها للآن فيجدون من الخزف والتماثيل ومصنوعات المعادن ما يتعجبون منه كما انهم أيضاً يجدون للآن اهراماً غريبة تشبه اهرام مصر

وقد كان المظنون الى وقت قريب ان الامرنديين أي سكان أميركا الاصليين هم الذين أوجدوا هذه الحضارة ثمرة من قرائحهم وان حضارتهم هذه لا علاقة لها بحضارة العالم القديم. ولكنهم مع ذلك وجدوا أشياء تبعث على الشك في هذا الاعتقاد. فمن ذلك مثلاً ان التحنيط الذي كان يمارسه المصريون في موتاهم كان معروفاً عند أهل بيروه ولا تزال المومياءات تستخرج من مدافنهم وكذلك الهرم الذي يشبه اهرام مصر لا يزال قائماً في مكسيكا. بل وجدوا أيضاً ان بعض الالفاظ التي تستعمل في الجنوب الشرقي من آسيا لا تزال تستعمل في اميركا الجنوبية فللفأس مثلاً اسم واحد في كلا المكانين

وأخيراً وجدوا شيئاً عجيباً لا يمكن تفسيره البتة الا بفرض انتقال الحضارة من آسيا الى اميركا. وهذا الشيء هو صورة فيل وجدوها على اطلال مكسيكا. فان الفيل الحديث لم يعش قط في أميركا فاذا نحن وجدنا صورته على الآثار القديمة وجب أن نقطع بأن ناساً من آسيا قد غزوا او وصلوا الى أميركا في العصور القديمة واسبغوا عليها فضل حضارتهم

فهذا الفيل كما يراه القارىء في الصورة قد فتح فاه حتى بدا ناباه وعيناه وأذناه وكذلك حدبة رأسه لا شك فيها كلها انها تمثل رأس فيل. ولا يعقل البتة ان انساناً اميركياً يرسم هذا الرسم مع انهلم ير فيلاً قط. وانما المعقول ان حضارة الهند وثقافتها قد انتقلت عن طريق جنوب آسيا الى الهند الصينية ثم الى جاوة والجزر العديدة الواقعة حتى بلغت جزيرة هاواي ومنها انتقلت الى أميركا الوسطى والجنوبية

فاذا سلمنا بذلك وقلنا ان حضارة الهند وآسيا قد انتقلت الى أميركا على الرغم من المحيط العظيم الذي يفصل بين القارتين وجب أيضاً ان نسلم بأن حضارة الهند مشتقة من العراق وحضارة العراق وسوريا مشتقة من مصر

فان التحنيط والاهرام كلاهما انتقل من مصر حتى بلغ أميركا. ثم ان أساطير الآلهة انتقلت من مصر حتى عمت العالم كله. فمثلاً لفظة آمين التي تقال الآن في معظم انحاء العالم هي نفسها لفظة «امون» الرب المصري القديم. فنحن مثلاً نقول تونخ امون والاوربيون يقولون تونخ امين. ثم ان قصة فيضان النيل هي نفسها الاصل الذي بنيت عليه قصة الطوفان. ثم ان نظام الزواج ونظام الحكومة الذي كان شائعاً في الاسرة الرابعة المصرية هو أساس جميع الانظمة الموجودة في العالم الآن

وقد كان المظنون قبلاً ان كل أمة اخترعت لنفسها حضارتها وان التشابه البادي بين الحضارات القديمة انما يرجع الى تشابه الطبائع الانسانية. ولكن هذا القول منقوض الآن لاننا نجد التدرج مستمراً على مدى الزمن وعلى مدى المسافة ويعود كله الى الاصل حيث نجد الانظمة الشائعة الآن على أجفاها في مصر لانها كانت ميداناً للتجارب الاولى للانسان في ايجاد حضارة

ففي مصر نشأت الحضارة الاولى التي عرفها الانسان الاول وخرج بها من البداوة والتوحش والمعيشة في الغابات الى الاقامة في القرى. وكانت الزراعة أول ما مارسه من فنون الحضارة. وهو لم يخترع الزراعة اختراعاً وانما الطبيعة ألهمته اياها بفيضان النيل. فان هذا الفيضان ينساح على أرض مصر ثم ينحسر الماء عنها فتنبت الاعشاب والنباتات ويتكرر هذا العمل بتوقيت طبيعي لا يختلف عاما بعد عام. ففطن المصري من هذا الفيضان الى قيمة الماء وانه واسطة الانبات وتعلم من ذلك الزراعة. واذا عرف الرجل الهمجي الزراعة فقد عرف كل شيء أساسي في الحضارة. لانه عندئذ يترك الرحلة ويقيم في مكان لا يريم منه مدى حياته فيعرف فنون البناء ومعنى امتلاك الارض وقيمة الحكومة في منع اللصوص ويصنع الفخار ونحو ذلك

وفي مصر نجد بدايات الحضارة. فمثلاً نجد الهرم نشأ أولاً مصطبة ثم هرماً مدرجاً أي مصطبة فوق مصطبة ثم هرماً كاملاً. أما في أميركا فاننا لا نجد هذا التدرج لان الهرم لم يخترع هناك حتى نعرف منه كيف بدأ وانما اخترع هنا ثم نقل الى الثقافة الخاصة ببنائه الى أميركا كاملة فبني هناك هرماً كاملاً

ولكن ما هو الذي دفع بالمصريين الى نشر ثقافتهم حتى بلغت أميركا؟ فجواب ذلك ان المصريين لم يذهبوا بأنفسهم الى اميركا وانما هم في غزواتهم بلغوا العراق فقط ونشروا ثقافتهم هناك ثم حملها الفرس ثم الهنود ثم أهالي آسيا الشرقية الى الجزر الواقعة في الشرق حتى بلغت اميركا. وكان أهم ما يجعل الناس يهاجرون ويسيرون نحو الشرق تنقيبهم عن الذهب لان المصريين افشوا في العالم نظرية تقول بأن الذهب هو اكسير الحياة

فوجود الفيل والهرم والمومياء في اميركا كلها تقطع بأن اميركا اقترضت حضارتها من مصر والهند. ومصر هي الاصل

أشجع فتاة عرفها التاريخ

هذه الفتاة هي جان دارك الفرنسوية ولدت في سنة ١٤١٢ وقتلت سنة ١٤٣١ . وكانت فرنسا عند ما بلغت هذه الفتاة العشرين من عمرها تنوء بعبء ثقيل هو الجيش الانجليزي الذي كان يغير على مدنها وأقاليمها ويستولي عليها . وكان ملك فرنسا رجلاً ضعيفاً قميء الهيئة لا يحترمه أحد فلم تكن له مثابة الرابطة التي تكون للتاج في وسط الوطن يلتف حوله أعيان البلاد ومفكروها لدفع الخطر . بل كان هناك من الفرنسيين من انضم الى الانجليز وصار يحارب به

وكانت جان دارك وهي في الخامسة عشرة من عمرها ترى الرؤى وتعتقد ان العذراء والقديسين يخاطبونها وانهم يهيبون بها لكي تنهض وتنجي الوطن من الانجليز وتعقد التاج على جبين الملك . وكانت تقص هذه الرؤى على أهل قريتها فيسخرون منها ويزجرونها عن التمادي في هذه الخيالات التي تجعل الناس يعتقدون فيها الخبل والبله

ولكن روح الفتاة كانت أقوى من زجر القرويين . فانها ذهبت الى الجيش الفرنسي وأخذت كتيبة صغيرة منه وشخصت الى الملك وما زالت به حتى رضي ان يصحبها . فقادت الجيش وكان الانجليز قد حاصروا مدينة أورليان ففكت الحصار وما زالت تنزل بهم الكسرة تلو الكسرة حتى استطاعت أن تطهر جزءاً كبيراً من ارض الوطن من جنودهم . وتمكنت أيضاً من تتويج الملك ولكنها وقعت أسيرة في يد الانجليز

وكان الانجليز يكرهونها ويودون قتلها ولكنهم كانوا لا يعرفون بأي طريقة يمكنهم تحقيق غرضهم لانها وان تكن أسيرة فقد كان لها حق الاسرى في الحياة والفداء . وأخيراً قر قرار القائد الانجليزي على ان يتهمها بتهمة الهرطقة ويحرقها بالنار . فألف لها محكمة من الكهنة الفرنسيين فجعلوا يسألونها ويستجوبونها عن أشياء في اللاهوت المسيحي لا تدري منها شيئاً حتى أقروا في النهاية انها هرطيقة يجب احراقها . وهكذا أحرقت سنة ١٤٣١ وتخلص منها الانجليز دون ان يتحملوا أي لوم

ولكن الكنيسة التي حكمت عليها بالحرق سنة ١٤٣١ عادت سنة ١٩٢٠ وقررت انها قديسة . وهكذا يعرف الخلف اخطاء السلف وذنوب الآباء

رياضة الحيوان للعب

رائض الحيوان لا يأتي بالمعجزات كما يتوهم من ينظر الى العاب هذه الحيوانات على المسارح . وانما هو يستعمل ذكاءه فيرى مثلاً خاصة يختص بها حيوان ما فيعمد الى تقوية هذه الخاصة حتى تصير لعبة يتوهم الناظر الى الحيوان وهو يؤديها انها من اختراع الرائض . فمثلاً كلنا يعرف أن القطط تحب اللعب بالكرة فيمكن رائضها ان يقوي فيها هذه الخاصة حتى تؤديها القطة عند الامر وتكف عنها عند النهي . ومثلاً كلنا يعرف أن الجدي

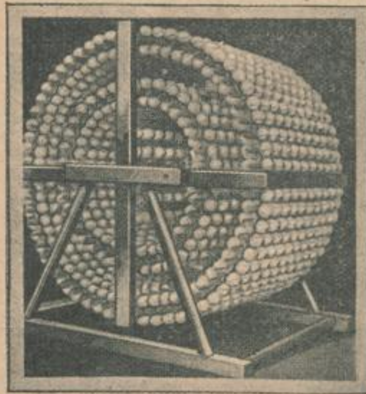


سيدة تركب فرس النهر

يقف على القمم المستدقة ويثب كثيراً ويمشي على قدميه الخلفيتين فالرائض البارع يستغل هذه الخاصة عنده ويغريه بالطعام على تقويتها وتعويده أداءها عند سماع لفظة معينة . وقل مثل ذلك في الاسود والنمور والببرة فلكل منها خواص يدرسها الرائض ويقويها فيها . ويرى القارىء هنا صورة فرس النهر الذي يسميه صبياننا السيد قشطة وقد ركبته سيدة . وهو من اكثف الحيوانات ذهناً لا تنفذ الفكرة الى دماغه الا بعد القناطير المقنطرة من الطعام يحشو به الغرف الواسعة التي في جوفه . ولا ينفع العنف معه لكثافة جلده ولان له أنيابا مؤذية لو انضم فكاه على انسان لكان في هذه الضمة القضاء الفاصل بين الحياة والموت

رف دوار للبيض

اخترع أحد الألمان رفاً دواراً يوضع عليه مقدار كبير من البيض وضعاً أفقياً ويدار هذا الرف مرة كل يوم . وهو يقول ان أهم ما يفسد البيض أنه يوضع وضعاً عمودياً وانه لا يحرك من وقت لآخر فهذا الرف يمنع فساده



رف دوار للبيض يوضع عليه وضعاً أفقياً



بين القردة

القى الاستاذ براندس محاضرة عن القردة فقال ان الاورانج اذا حبس في غرفة عمد الى الحائط لحفر فيه باظافره كما يفعل المحبوسون من الناس في خلية السجن وخاصة اذا كانوا من الريف قد اعتادوا العراء والهواء الطلق . وهذا يدلنا على ان عقلية الاورانج لا تختلف عن عقلية النـاس . وان بين القردة الذكي والبليد ولكن البلادة اكثر تفشياً بين الاناث منها بين الذكور . وان القردة يفرك بعضها جلود بعض للرياضة وتحريك الدم لا للتفتيش عن القمل كما تفعل القردة الدنيا . وانها تحب الانسة وتفرح عند ما يدخل في قفصها قرد جديد فانها تهرع اليه وتمسه وتهز يده

تجنيد النساء في فرنسا

قدمت الحكومة في فرنسا مشروع قانون للبرلمان غايته تجنيد النساء كالرجال اذا أعلنت على الوطن حرب جديدة . والمظنون ان المرأة الفرنسية لن تجبر على الحرب في الخنادق وانما يكون الاجبار مقصوراً على استخدامها في المصانع لعمل الذخائر ونحو ذلك . ولا بد ان أولئك الذين يعتقدون ان المرأة في باريس ليس لها هم سوى التبرج كما يرون عادة في لوحات السينماتوغراف سيدهشون لهذا الخبر . ولكن الواقع ان الباريسية أقل نساء العالم تبرجاً وان المرأة الفرنسية لا تنافس في تدبير المنزل والقيام بشؤون بيتها

النواب في فرنسا

ما هي الحرف التي كان الاعضاء في مجلس النواب الفرنسي يحترفونها قبل انتخابهم أو ما زالوا يحترفونها مدة نيابتهم ؟

هاك الجواب : المحاماة ٤٣ عضواً والزراعة ٥٣ والصناعة ٤٢ والصحافة ٣٨ والتجارة ٣٣ والتعليم ٣٣ والطب ٣١ والمهن الحرة ٣٠ والوظائف الحرة ٢٨ والهندسة ١٣ ووظائف الحكومة ١٩ والجيش ١١ ثم ٤٤ من ذوي الاملاك و بعد ذلك أعداد صغيرة ممن كانوا كهنة أو صيارفة أو قضاة

زهومة الجلد والبنفسج

أحياناً يكون للجلد وقت الحر زهومة لا تستطاب رائحتها وخاصة اذا كثر العرق . وخير ما يفعل الانسان هو تكرار الاغتسال لازالة العرق . ولكن يمكن أن نقلل من هذه الزهومة أو نزيلها تماماً بأن ننقع زهر البنفسج في ماء فاتر ثم يغسل الجسم بهذا الماء و يفرك بما فيه من الزهر فان هذا العمل يترك للبشرة رائحة زكية تبقى مدة طويلة

ذخيرة

في الولايات المتحدة ٢٠ مليون اتومبيل و١٨ مليون تلفون

لا يعيش النبات في البحر على عمق أبعد من ٦٠٠ قدم بينما الحيوان يعيش على عمق أربعة أميال

متوسط ما يأكله الاميركي في العام من اللحم ١٧٥ رطلاً والانجليزي ١١٠ أرطال والفرنسي ٥٥ رطلا

مات في العام الماضي بلدغ الثعابين في الهند ١٨٠٠٠ نفس

اكبر الناس أقداماً هم الاسوجيون والنروجيون والالمان

يقال ان الالمان اهتدوا الى طريقة لصنع الكوكيين من المواد الكيمائية فلن يحتاجوا الى نبات الكوكيين

صنع أحد المصانع في شفيلد مطواة بها ١٥٨١ شفرة

في اميركا ١٨٠٠٠ دار للسينما وفي انجلترا ٣٠٠٠ وفي فرنسا ٢٤٠٠ وفي أفريقيا واستراليا وآسيا ١٣٦١ فقط

العالم والانجليز

تبلغ مساحة اليابسة المسكونة على هذه الكرة الارضية ٥٣ مليون ميل مربع منها ٤٧ مليون ميل يتسلط عليها العنصر الابيض إما امتلاكاً واما استعماراً واما احتلالاً . وليس لسائر سكان العالم من غير العنصر الابيض سوى ٦ ملايين ميل مربع . ومعظم اليابسة التي يملكها العنصر الابيض يقع في يد الانجليز فان الامبراطورية البريطانية اكبر امبراطورية عرفها التاريخ يتبع كل انجليزي أبيض فيها ستة من الزنوج أو السمر أو الصفر ممن استعمر الانجليز بلادهم أو احتلوها

زنوج الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة ١٢ مليون زنجي كانوا عبيداً قبل سنة ١٨٦١ وهم الآن عنصر قوي . فانهم منذ ان أعلن تحريرهم أخذوا في انهاض أنفسهم حتى صار الآن ٨٠ في المائة منهم يقرأون و يكتبون وعندهم اكثر من مائة كلية وجامعة ومنهم في الولايات المتحدة ٥٠٠٠٠ معلم ولهم بنوك وشركات للتأمين وآلاف من الكنائس . وتقدر الثروة التي في أيديهم الآن بأكثر من ٤٠٠ مليون جنيه والارض التي يملكونها نحو ١٠ ملايين فدان أي نحو ضعفي مساحة الارض الزراعية في مصر

كلمات لعظماء

الارجح ان مدينة مانشستر أفظع مدينة في العالم — السير هارتلي

لقد مضى عليَّ عشرون سنة وأنا اقول ان الاثنتي عشرة قصة الجيدة في العالم روسية — ارنولد بنت

الاشتراكية من آثار عهد الملكة فكتوريا — المستر ليف

اذا كان الانشقاق خطيئة فالعالم المسيحي كله وقع فيها — القس بندلي

يتضح كل يوم انه من الافضل ان نخاطب الناس عن طريق الصحف لا عن طريق الخطابة — القس انج

التصادم بين انجلترا وأميركا هو في الواقع تصادم بين الشيخوخة والشباب — المستر كارنجي

الصيد بالعقاب



تركي من اتراك الكرغز في آسيا الوسطى يصيد الحيوانات بعقابه

أتدري ما هي البزدرة ؟

هي الصيد بالباز . والباز هو الصقر . والبزدرة فن قديم يراد منه تربية الصقور وتعويدها صيد الثعالب والارانب البرية والغزلان والذئاب . وكان القدماء قبل اختراع البنادق يمارسون البزدرة فاذا خرج الرجل الغني للصيد أخذ معه بزاته التي كان يعني بها اكبر عناية يضع في ارجلها الخلاخيل من الذهب او الفضة و يغذوها باللحم الطازج و يعرضها على البيطار اذا توعكت أو مرضت

وكان الفارس يضع على قربوس سرجه موقفاً للصقر ويضع على رأسه عمامة حتى لا يشرد نظره فاذا اقترب الفارس من الحيوان المراد قنصه نزع العمامة عنه فينظر الصقر حواليه فيجد الارنب او الذئب او الثعلب فيطير اليه عامداً حتى ينقض عليه و يخفق عليه بجناحيه فيرتبك الحيوان ولا يعرف له مذهباً يسير نحوه . وفي هذه الاثناء تكون الكلاب قد ادركته فلا تزال تداوره وتراوغه حتى يقتله القانص بحربته

ولا تزال البزدرة من الفنون الرفيعة التي يمارسها الاغنياء من الاسيويين كما يرى القارىء في الصورة حيث غني تركي من أتراك الكرغز المقيمين في آسيا الوسطى ومعه عقاب يصيد به . وهذا العقاب ينقض على الغزلان و يخفق بجناحيه على عيونها حتى ترتبك و يغم عليها طريق النجاة فيدركها الفارس ويقنصها

ولم يكن القدماء يستعملون العقبان في القنص ولكن يظهر انه قد استحدثت اشياء في البزدرة لم تكن معروفة عند القدماء

المرأة في الجرائم

تمتاز المرأة عن الرجل في اقتراف الجرائم من حيث العطف الذي تناله وتعتمد عليه عند ما تقع في أيدي الشرطة و ينصب لها ميزان العدل . فان دموعها الغزيرة تجعل المحلفين في أغلب الاحيان يرقون لها و يحكمون ببراءتها . و بين المجرمات فتاة انجليزية جميلة لا تزال حية ترزق من سرقاتها السابقة وهي تدعى اليس تشستر وفدت على لندن من الريف وهي في الثامنة عشرة فتعاقدت مع احد مديري التمثيل وعملت عدة أشهر على المسرح . ثم تعاقدت مع مدير تمثيل آخر في باريس . ولكنها حينما حطت رحالها في مدينة النور رأت ان النصب والسرقة خير من التمثيل فأخذت تنصب على بائعي الجواهر والملابس وتنتقل من مدينة الى أخرى حتى هبطت الى مدينة فينا وهناك عرفت احد النبلاء النمسويين . وكان قد أغرم بها وعرض عليها الزواج فقبلت بنية خبيثة . فانها جعلته يشتري لها اثمن الجواهر وأفخر الملابس ثم عاشت ثلاثة ايام وفرت تحمل كل ما جلبه لها من الهدايا . وعادت الى لندن فنزلت فندقاً عظيماً وكان بالفندق اميرة مصرية مشهورة بالثروة والجواهر . فأخذت اليس تشستر تسأل عنها وتلح في البحث والتفتيش حتى استلفتت الانظار وحضرت الشرطة فقبضوا عليها وحكم عليها بالحبس تسعة أشهر لتهم متفرقة

وقد عرف الشرطة في باريس فتاة جميلة أطلقوا عليها اسم «الحلزون» وطريقتها في السرقة انها تقذف في عيون السيدات مسحوق الفلفل فاذا اشتغلت السيدة بفرك عينيها عمدت هي الى الحقيبة تخطفتها . وقد حكم عليها بالحبس سنتين وخرجت ولكن عين الشرطة لا تزال يقظة منتبهة لمشروعاتها المقبلة



امرأة باريسية مجرمة تقذف الفلفل في عين السيدة لتسرق حقيبتها

وفي لندن فتاة مجرمة اخرى ولكنها لم تقع بعد تحت طائلة العقاب لان جرائمها قانونية . فانها جميلة فتانة . فهي تستهوي الازواج فاذا تزوجت كايدت زوجها وناكدته العيش حتى يطلقها فتأخذ معها كل ما أهداه اليها وما ابتزته منه وهو بعد في شرك الغرام . وقد تزوجت سبع مرات حتى صارت غنية

مشاهد التاريخ العظمى : اسرى الحرب امام فرعون



اسرى المصريين القدماء يساقون وهم مقيدون امام فرعون

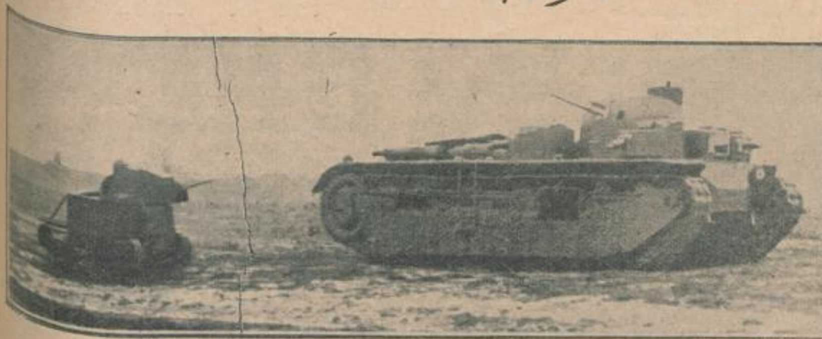
كان أسير الحرب في الازمنة القديمة عبداً رقاً لمن يأسره . وكان قائد الجيش يتصرف في أرواح الاسرى كما يتصرف في الماشية له أن يقتلهم صبراً أو أن يسترقهم كما كان له ان يبيعهم أو يقبل عنهم الفداء . ولما كثرت الحروب بين مصر والامم الشمالية التي وراء سوريا والعراق صار الاسرى يحملون او بالاحرى يساقون الى مصر بالآلاف وكان الفراعنة اما أن يقتلوهم صبراً واما ان يبيعوهم أو يسخروهم في تشييد الآثار وكانت يدا الاسير تربطان خلفه أو فوق رأسه مشدودتين بحيث ... وأحياناً كانت اليدان توضعان في قالب من خشب

ولما كثرت الحروب بين الدول العربية والدولة الرومانية وبينها وبين الصليبيين صار الابرار من الفريقين ينفقون اموالهم في فك الاسرى ... الفداء الذي يطلب عنهم . وكانت العادة المتبعة الى وقت قريب في الاساطيل الاوربية حبس الاسرى في البوارج لا يخرجون منها مدة حياتهم التي يقضونها في خدمة البارجة من تجذيف وتنظيف وطبخ

و يذكر الذين قاتلوا في حرب السودان ان اسرى الدراويش ... جرحوا في القتال اجهز عليهم وهم في ميدان القتال

اما اليوم فللاسير حقوق فلا يمكن الدولة التي اسرته ان تعتدي على كرامته من أي وجه فهو يعتقل الى يوم الصلح و يعاد الى وطنه . ولما كانت حرب الغواصات على أشدها حنقت الحكومة البريطانية على ضباط هذه الغواصات واستخدموهم في أعمال مجهدة اعتماداً على ان هذه الحرب ليست شريفة . فعمدت الحكومة الالمانية الى انتقاء الاسرى من الاشراف الانجليز واساءت معاملتهم على سبيل المقاصة فكفت الحكومة البريطانية عن اساءة معاملة ضباط الغواصات

الدبابات وحروب المستقبل



أكبر الدبابات وأصغرها . والصغيرة تسع رجلا واحداً

ستكون الجيوش في المستقبل أشبه شيء بالعمارات والاساطيل منها بالجيوش . فلا يرى جندي منفرد يحارب ببندقيته أو بسيفه وانما يدخل الجنود في دبابات كبيرة تسع الواحدة مائة نفس أو صغيرة لا تسع سوى واحد فقط . فينقسم عندئذ الاسطول البري المؤلف من هذه الدبابات الى مدمرات وطرادات و بوارج كبيرة . فتخرج الدبابات الصغيرة وتسير بسرعة كبيرة ثم تأتي في أثرها الدبابات الكبيرة

أما الخيول والسيوف والبنادق فلن تستعمل في المستقبل . لان الحروب القادمة ستكون حرباً يقوم بها المهندسون والكيمائيون الاولون لصناعة الآلات والثانون لصناعة الغازات السامة والغازات المبكية والغازات اللاذعة وسيكتب الانتصار عندئذ للامة التي عني بتربيتها تربية علمية لا للامة الكثيرة السكان

ما اسعد البسطاء !

حديث مع بوّاب

دعونا اليوم من السياسة والاجتماع والفن ، ومن احاديث الادباء والكبراء وارباب الفنون ، وتعالوا بنا نمضي ربع ساعة على ذلك المقعد الخشبي الذي يجلس علية « عم مرجان » البواب امام مدخل المنزل الذي عهد اليه بحراسته منذ ١٨ سنة

تناولت مرة ورقة وقلماً وانحدرت مسرعاً من الشقة التي اسكنها في الدور الثاني الى مدخل المنزل حيث يجلس « عم ابراهيم » البواب على « دكته » التي اكل عليها الدهر وشرب . لكنني لم اجده فسألت عنهُ فقيل لي انهُ ذهب لتمضية الوقت عند قريبه « عم مرجان » بشارع بولاق

عال ! . . هيا بنا الى عم مرجان

وصلت فوجدت الاثنين امام الباب

— مرحباً يا عم مرجان . انت وحشتني جداً . . . كيف حالك ؟

— الله يخليك يا بيه

— قل لي ياعم مرجان . . . انا عندي بعض اسئلة يجب ان تجيبني عليها

— ليه . . . خير انشاء الله يا بيه ؟

— المسألة بسيطة . . . عاوز اكتب الحاجات دي في الجرنان

— في الجرنان ؟ . . جرنان ايه يا بيه ؟

— « جرنان » اسمه « كل شيء » . . . فيه صور جميلة و يمكن كمان نحط فيه صورتك

— صورتي انا ؟ . . انت يا بيه تضحك عليّ والا ايه ؟ البيه صاحب البيت يجي له جرانين مصورة كتير و يديهم لي عشان الولد الصغير

— ابنك ؟ — ايوه . الكبير محمد

— كم ولد عندك ؟ — خمسة يا بيه

— ربنا يخليهم لك . والكبير عمره كم ؟

— سبع سنين . . . حاكم انا تجوّزت بدري بس ما جاليش اولاد الا من الست الآخرانية خالص

— تجوّزت كم واحدة ؟ — اربعة

— كم كانت ماهيتك لما تجوزت اول مرة ؟ — جنيه ونصف

— والآن ماهيتك كم ؟

— اربعة جنيه يا بيه . حاكم البيه بتاعنا ربنا يخليه زوّد لي كتير قوي وانا بقالي ١٨ سنة بواب عنده

— عمرك كم ؟ — ٦٠ سنه

— والماهيه تكفي علشانك وعلشان العيال ؟

— تكفيني قوي . أنا كان أبعث منها كل شهر خمسين قرش للوليه امي

— أمك طيبه ؟ — أيوه . وعمرها ٨٠ سنه

— قل لي مع من تسهر في الليل ياعم مرجان ؟

— والله يابيه المعارف كتار . أنا بقالي زي ما قلت لحضرتك ١٨ سنه في الحته . والولاد لما يجوا جديد دايماً يجوا يسلموا عليّ هنا . و بنسهر فوق السطوح في الصيف . وتحت السلالم هنا في الشتا

— و بتعملوا إيه

— بنتكلم كتير عن البلد وعن اللي يجوا جديد من هناك ونشوف اذا كان حد منهم مابيشتغلش ندورلو على شغله يتعيش منها

— ما بتروحوش فسحه ؟ — أيوه نروح . يوم الجمعه بس

— بتروحوا فين ؟

— نروح الجيزه والا نروح القهوة نلعب ورق وطاوله

— وانت ما بتكسبش براني هنا ؟

— بكسب . . لكن مش كتير . . كان زمان الواحد منا ما يحسبش للماهيه حساب وكان السكان بيدوا كويس . . لكن دي الوقت لا . . ناخد نص فرنك . . شلن . . بالكتير نص ريال

— لكن مش يدولكم اكل كتير

— ايوه الاكل ناخد منه كتير . بس والله يابيه ده يضرنا ما ينفعناش في البيت ده ناس من جميع الملل والمذاهب : مصريين وطليان وفرنسويين وشوام ومسلمين ونصارى و يهود . وكلهم يعملوا اكل ما نعرفوش : ده مالح كتير ، ده ما فيش ملح أبداً ، ده كله ميه ، ده ناشف ، ده مايع

— وايه الاكل اللي تحبوه اكثر من غيره

— والله البهوات اللي فوق بيعملوا اكل لذيذ جداً

— جنسهم إيه

— مصريين . والجماعة الشوام كمان اللي قصادهم اكلهم مش بطال . .

— وانت تتمنى إيه دي الوقت ياعم مرجان

— يعني إيه ؟

— بسألك اذا كنت تريد أن تغير معيشتك وتعمل حاجه تانيه ؟

— حاجه تانيه ؟ استغفر الله يابيه . وأنا مالي ومال الحاجات التانيه دي أنا بواب ومبسوط جداً وولادي كلهم بوابين . أنا بكره تبقى ماهيتي خمسه جنيه و يكون الولد محمد كبر و يقعد هنا وانا أسافر تاني البلد

وعلى هذه الكلمات تركت عم مرجان وانصرفت . وهكذا حال البوابين في مصر . وهم أسعد حالاً من غيرهم بكثير

ح . . .



على غلاف العدد السابع والستين من « كل شيء » صورة مكتوب تحتها (اذا غمر الماء اليابسة فان انجلترا أول ما ينخسف من الجزر ...) فماذا يكون مصير الجنود التي في مصر وهل تعيش مصر بعد انجلترا فتستقل ولو يومين من نفسها ؟ افتنا ولك مني مكافأة لا أقول لك عنها ليحركك الفضول لمعرفتها فتجيب (م ١٠١٠٠ مراد)

فوجئت بهذا الخطاب فغاظني لان صاحبه أشد مني فضولا ، ولان لي عنده مكافأة على الجواب فأنا أجيبه مكرهاً لان السؤال يوجع الرأس ، ولان هذا « الحويط » قد يزعم اني مخطىء ولو أصبت ليأكل عليَّ المكافأة ، فهو قد وقف بي في مكان عسر وحيرني ، وربما كان قصده ان يوقع بيني وبين ادارة تحرير هذه المجلة اذا قلت لهم من أين علمتم ان انجلترا أول جزيرة تغرق ولماذا لا تنهار جزيرة أخرى اكثر منها ارتفاعاً عن سطح البحر بزلزال يأتيها من تحتها والطوفان من فوقها ، ولكني لا أحدث هذه الازمة ولا أريد الا ان تكون انجلترا هي الغريقة الاولى فأرى جنود الاحتلال الانجليز الذين عندنا في مصر يتجنسون بالجنسية المصرية ويلبسون الجلابيب الزرقاء التي كان يحبها اللورد كرومر ويمشون امام مركبات زفاف العرائس المصريات وهم يقولون « صالوا عالية ساعيد » أو ينضمون الى جوق كشكش بك للتمثيل في الروايات الحربية وعندئذ تكون مصر مستقلة بالطبع فترسل أسطول ساحل روض الفرج للقيام بمظاهرة بحرية في المياه التي فوق انجلترا المخسوفة وما لا يدرك في اليقظة ينال في المنام

أما اذا جئنا الى الجد فان الطوفان آت ولا شك ، ولكنه طوفان استقلال الشعوب الشرقية وأول دولة تغرق به هي انجلترا وها هي السيول تنبعث في كل قطر وكل مصر ، وبس كدا بقى أحسن نروح بعيد

* * *

لا أدري لماذا يكذب الخادم اكذوبة لا تهبط بالدنيا ولا تصعد بها وليس فيها الخراب ولا العار فنلعنهُ ونطرده من الخدمة وهو جاهل لو علمناه لتعلم ولو أدبناه لتأدب ، و يتجاوز صاحب الوظيفة في الحكومة عن الصدق والامانة و يغش غشاً قبيحاً فلا يعاقب بغير قطع يوم واحد من مرتبه ولو كان ناظر مدرسة معدوداً من العلماء الذين تكل اليهم البلاد أمر التهذيب وتربية الرجال !

لاحظت مصلحة البريد ان احد نظار المدارس الاولية بالفيوم يختم مراسلاته الخاصة بخاتم وزارة المعارف فتعفى من رسوم البريد فقررت وزارة المعارف خصم يوم من راتبه ، وكان حقيقياً بأن تنتزع الوزارة أظافره وتفصله من عمله ، لا لان جريمته تقتضي طرد الموظف كائناً من كان ، بل لانه مؤدب للصبيان ومثله لا يؤمن على اخلاقهم ولا يحسن ان يكون قدوة لهم يتعلمون منهُ الغش والتدليس

* * *

خرج أخوان من بيت ابيهما للعب واحدهما في الخامسة من سنيه والثاني في الثالثة فتاها ، ووجدهما ابوهما في منتصف الساعة الرابعة بعد نصف الليل نائمين في قسم من اقسام البوليس !

قالت الجريدة التي رأينا فيها هذا الخبر انهما كانا بلا فراش ولا غطاء وطلبت ان يكون في كل دار من دور الشرطة سرير يجده الاولاد التائهون

وفات زميلتنا ان وجود السرير في قسم البوليس مما يتوق له أولاد الفقراء ، فيكثر عدد التائهين و ينقلب القسم فندقاً للصبيان يترقى مع الزمن حتى يكون فيه مطعم وكبريات للاطفال الذين لا يعرفون كيف يتوهون فيتوههم آباؤهم عند غروب كل يوم

بل من الرجال من يتعود ان يتوه يومئذ فيجيء يوم تكون فيه دور الشرطة — لوكاندات نوم — تابعة لشركة الفنادق لا للحكومة والحلاوة الفاتحة يا عدوي

* * *

من أنباء أمريكا ان فتاة في التاسعة عشرة من عمرها حاولت السرقة من احد المصارف المالية ، فساقتها الشرطة الى التحقيق ، وأحيلت الى المحكمة وثبت انها حاولت السرقة للحصول على المال اللازم لاتمام دروسها في الجامعة فحكم المحلفون ببراءتها واخلي سبيلها !

فيا سبحان الله ، الاجانب أرقى منا حتى في الاغراض التي تحمل على اللصوصية !

الفتاة هنا تسرق وليس في بالها دروس ولا جامعة ولا علم ولا تعليم ولكنها تسرق لتبتاع المساحيق والاصباغ لاخفاء دمامتها وتزوير جمال تخدع به العيون !

نعم — وقد ضربتني احداهن علقة سخنة قبل الآن فانا احتاط — نعم ليس كل فتياتنا كذلك ولكن ليس عندنا الفتاة التي تهيم بالعلم جداً حتى تقتحم باب بنك لتسرق منهُ مالاً تدخل به باب جامعة !

وعندنا التي تسرق لتدخل دكان حلاق يقص لها شعرها ثم تبحث عن الازياء

أما خطأ المحلفين في المحكمة الامريكية او صوابهم فيشعر به الشرقي شعور الغربيين ، والاخلاق الامريكية مقتبسة من الغرب ، فنحن بطبع الحال ، ونرى تعليم تلك الفتاة الجريئة التي تمد يدها الى خزانة بنك لا الى جيب أحد الناس ، نرى تعليم مثل تلك الفتاة هواء سيكون عاصفة تهب على الأمة الامريكية يوم يعجز البوليس والقضاء عن كشف غوامض الجنايات لان اليد التي تمتد للسرقة مرة واحدة لا تؤمن الا اذا قطعت ، هذا ما أراه وقولوا جاهل ، وقولوا متوحش ، فاني أفضل الجهل على العلم ان لم تكن أخلاق

* * *

اذا امتدت يد المرء — الى ما حرم الشرع
رأى للشرع تأويلاً — فلا زجر ولا منع
محال ردع من ليس — له من نفسهِ ردع

فضولي

الديون وأعباؤها



الدين كالدب اذا اقتنيناه صغيرا لعبنا به وداعبناه ولذت لنا رؤيته ولكنه اذا شب ونما صار وحشا لا يطاق نحاول ان نهرب منه فلا نقدر . وهو اذا أنشب مخالبه فينا قضى علينا

يروى عن المستر فورد إنه عقب الهدنة حاول ان يقترض مقداراً من المال لكي يسير بعمل . فطلب الى البنوك عقد قرض له فأرسل مدير و البنوك خبراءهم الى مصانعه وقر قرارهم على قبول عقد القرض بشرط ان يضعوا على مصانع المستر فورد مشرفين فلا يصنع شيئاً الا بمشورتهم . واغتاظ المستر فورد من هذه الاهانة وعمد الى أتومبيلاته والى بعض عقاراته فباعها بارخص من قيمتها وحصل بذلك على ما كان يحتاج اليه من المال و رأى ان ما خسره في البيع هو دون ما كان يطلب منه بالربا و كسب فوق ذلك ثقته بنفسه وراحة باله

وما أحرانا نحن جميعاً بان نفعل فعل فورد . فليس شيء في العالم يضني الجسم بالهم و يفل العزيمة مثل الدين . وقد كان المدين يحبس في العصور القديمة فكان هذا الحبس عاملاً ينهي الناس عن الاستدانة . ولكننا الآن لا نخشى الحبس فسهل علينا لذلك الاقتراض

ولكن في الدين من الادواء ما يزيد ألماً عن الحبس . فالمدين مهموم على الدوام وهذا الهم يشغل باله و ينقص كفايته فلا يمكنه التفكير والانصباب على عمله بكل قواه . ثم هو يضعف جراءته لان الدين قيد يذكره على الدوام بعجزه . وللمدين شهرة تذيع بين الناس فتقلل الثقة به . ومن الاخطار التي يتعرض لها المدين انه يسرف و يغامر لان اليأس يتغلب عليه و يعرف في نفسه العجز عن السداد فيأخذ في الاسراف وقد يدفعه حب التخلص من ديونه الى المقامرة فيخسر كل شيء

ولا بد ان كلاً منا قد رأى ان اكثر الناس ديوناً اكثرهم اسرافاً إما لان سهولة الاستدانة قد عودتهم التبذير وإما لان اليأس قد استولى عليهم فلا يؤملون يوماً في السداد فهم لذلك ينفقون كل ما يصل الى أيديهم

ولذلك فانك قلما تجد رجلاً ناجحاً سعيداً في عمله الا وهو خالص من الديون لا يذكرها الا بالخوف والحذر فان غريزته تلهمه ان راحة باله التي هي أساس سعادته لا تتفق وهموم الديون . وقد روي عن بنيامين فرنكلن العالم الاميركي انه كان ينام بلا عشاء لكي يسدد ديونه

وهذا الذي نقوله عن الدين يسر الخالصين منه ولكنه يؤلم المدين و يحزنه على انه أيضاً ينبه الشبان الى الخطر الذي ينتظرهم عند ما يخرجون الى الدنيا و يشتبكون في المعاملات المالية

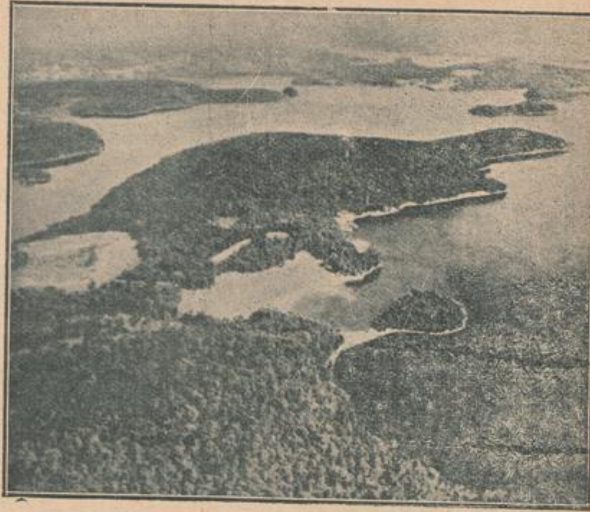
واكبر ما يدعونا الى الدين هو الزهو . فان صاحب العشرة الافدنة يسعى لكي يبدو أمام الناس كانه يملك عشرين فيشتري العشرة الثانية بالدين و يبقى مديناً طول حياته تخط الهموم أسارير على وجهه و يعيش وهو غائب الذهن لا يتطعم شيئاً من الحياة . وقد يرى بعينه قبل وفاته ان طمعه قد احرق بناره ما كان يملك من الارض الخالصة

وذلك لان الدين يربو كأن فيه خاصة الحياة نفسها وليس في العالم عقار ثابت يغل لصاحبه مقدار ما يغله الربا فالمدين في خسارة لا تنقطع

و يرى القارىء في الصورة العليا رسماً يمثل الدين في بدايته ونهايته . فكلنا يستدين ديوناً صغيرة لا يبالي بها ولكن اذا ثبتت هذه العادة صار الدين عبئاً عظيماً لا نقوى على حمله . فقد قلنا ان الدين ينمو و يربو فهو في ذلك شبيه بالحياة . وقد مثله المصور هنا دباً صغيراً اذا اهدي الى واحد منا فرح به ولاعبه وداعبه . ولكن هذا الدب اذا كبر اصبح وحشاً ضارياً يخشاه صاحبه ولذلك يرى صاحبه هذا ان خير ما يفعله معه أن يسلخه قبل أن يتوحش و يحفظ جلده عنده

وهذا ما يجب أن نفعله كلنا بديوننا . يجب أن نقتلها قبل أن تنمو والا قتلتنا

الدينصور في اميركا



من غرائب الاتفاق ان شبه الجزيرة التي ترى في الصورة تشبه في هيئتها حيوان الدينصور المنقرض . وهذا الحيوان قد وجدت أحافيره بكثرة في شبه الجزيرة هذه

الدينصور حيوان منقرض كان يعيش على أرضنا قبل نحو عشر ملايين سنة . ولا تزال للآن توجد أحافيره وبيضه المستحجر تحت التراب في آسيا وأميركا . ولما رحلت البعثة العلمية الاميركية منذ أربع سنوات الى هضبة جوبي في الصين لكي تبحث عن مهد الانسان الاول عثرت على متحجرات الدينصور أو أحافيره وعثرت أيضاً على بيضه المستحجر . وهذا البيض يشبه الرغيف الفرنسوي الطويل ولا يزال للآن بيض الزواحف مثل التماسيح والسلاحف يشبه هذا البيض

والاحفورة أو الحيوان المستحجر هو حيوان قديم مات وحملته الامطار والسيول الى مكان ما . ثم طمه التراب فانتن وتحلل لحمه وزال وأخذ التراب مكان اللحم وتشكل بشكله . ثم استحجر التراب لقوة الضغط الذي جاء بالسيول والاتربة التالية على مدى ملايين السنين . فاذا اكشفنا عنه وجدنا حيواناً مستحجراً يطلق عليه اسم احفورة

والاحافير كثيرة . وفي المعرض الجيولوجي بالقاهرة أحافير لحيوانات ونباتات كانت تعيش في مصر وانقرضت وهي الآن مستحجرة . وللدينصور أهمية ليست لغيره من الحيوانات لانه يمثل وجهة من التطور بلغها الحيوان وحصل فيها على قوة وضخامة عظيمتين ثم انقرض فجأة . والعلماء يعللون هذا الانقراض بأن العالم كان حاراً في أيامه ثم ظهرت جبال عظيمة فكثر عليها الثلج وبرد المناخ في جميع انحاء العالم فلم يقو الدينصور ولا غيره من الزواحف التي كانت تشبهه في الهيئة وتفوقه في الجرم والقوة على البقاء في البرد فانقرض

والدينصور كان يشبه العظاء (السحالي) الا انه كان على رجليه الخلفيتين فقط كما يفعل الكنغر الاسترالي الآن . وقد نشأت منه الطيور من جهة واللبونات أي الحيوانات المرضعة من جهة أخرى

وهناك من يقول ان اللبونات بذكائها وأدمغتها الكبيرة هي التي أبادت الدينصور بأن كانت تسرق منه بيضه وتأكله . فان الدينصور كان مع ضخامته التي كانت تفوق الفيل لا يزيد ذكاء عن السلحفاة لان دماغه كان صغيراً جداً

ويقال ان الطيور نشأت من هذه الزواحف التي يعد الدينصور أحدها لانه كان عند ما يجري يخفق بذراعيه لكي يزيد سرعته على نحو ما تفعل النعامة الآن

وقد وجدت أحافير الدينصور بكثرة في سهول جبال الروكي بين كندا والولايات المتحدة وخاصة في شبه جزيرة تشبه هي نفسها دينصوراً رابضاً على الارض

تمثال يشجي النفس



تمثال أسرى الحرب الكبرى في ترلبرج في أسوج

لم تدخل أسوج الحرب ولكنها كانت عند عقد الصلح بين المانيا وروسيا ملتقى تبادل الاسرى بين الدولتين . فكان الاسرى يقضون فيها جملة أسابيع وأحيانا جملة أشهر . وقد مات من هؤلاء عدد غير قليل وهم بعيدون عن أهلهم . وقد أقامت الحكومة الاسوجية لهم تمثالاً مشجياً في مدينة ترلبرج وهو عمود من الحجر الجافي وفوقه طائر ينوح على رفيقه الذي مات ووقع تحته . وفي هذا التمثال من الخيال ما يشجي النفس لهؤلاء الاسرى الذين ماتوا وهم يتنازعهم الشوق الى أحبتهم كما يتنازعهم الموت الى الابدية

اقوال عن المرأة

تضحك المرأة متى تمكنت ولكنها تبكي متى أرادت

يجب أن تحذر من حب امرأة أكثر مما تحذر من عداوة رجل

عند ما تبدأ المرأة ان تودع اهل البيت الذي تزوره فهذا دليل على انها لا تزال في نصف الزيارة

ثلاث نساء ودجاجة يتألف منهن سوق

البعد للحب مثل الهواء للنار . يلاشيها إذا كانت قليلة ويذكيها إذا كانت شديدة

مجنون وخنجر



وقام في ذهنه ان يطعن الناس وخاصة الفتيات بخنجر حاد

ماذا يكون احساسك لو كنت من سكان القاهرة وأعلنت الحكمدارية اعلاناً في الصحف وعلى الحيطان بأن في القاهرة شاباً مجنوناً يحمل خنجراً مرهفاً و يتعقب الناس في الظلام بعد الساعة السابعة ثم يطعنهم بالخنجر ويتجاوزهم كأنه لم يحدث شيء فيختلط بالناس . ولما كان الخنجر حاداً مرهفاً فان الناس لا يشعرون تمام الشعور بالطعنة وانما يشعرون ان انساناً قد احتك بهم وانهم شعروا بألم في جنبهم أو ظهرهم ثم لا يلبثون ان يروا الدم يخرج ساخناً و يسيل على جسمهم

هذا ما اضطر اليه الشرطة ان يذيعوه في بردجووتر في الولايات المتحدة . فقد أصيبت ١٦ فتاة بطعنات كان بعضها خطراً واحتاج الى عملية جراحية استعمل فيها الكلوروفورم . فان رجلاً جن في تلك المدينة وقام في ذهنه او فيما بقي من ذهنه ان يطعن الناس وخاصة الفتيات بخنجر حاد . فاذا خرجت الفتاة من المحطة رأت شاباً لا يختلف عن سائر الشبان الا في انه يحتك بها جنباً لجنب ثم تشعر بالم فاذا وضعت يدها وجدت الدم يسيل فتصيح وتصرخ . فاذا اجتمع حولها الناس وسألوها عن هيئته قالت انها لم تتبينه للظلام . وفي الحوادث الست عشرة لم تخطف من واحدة حقيبتها مما يدل على أن الرجل لا ينوي سوءاً فهو يجرح هؤلاء الفتيات بنية حسنة زينها له ذهنه ولا يقصد من هذا العمل فائدة لنفسه . بل ربما هو يعتقد أنه يضحي بوقته وتعبه لخدمة هؤلاء الفتيات ولعله قد قام في ذهنه ان له ديناً جديداً يحتاج الى التضحية بالدم فهو يؤدي شعائره بذمة واتقان والشرطة تبحث عنه بلا فائدة للآن . نقول ولو جن واحد بمثل هذا الجنون في القاهرة لما خرجت امرأة من بيتها بعد المغرب



تشريح الجثة بعد الموت

تشريح جثة المتوفي عمل خطير قلَّ من يرضاه من أقارب المتوفي في بلادنا الشرقية وكذلك كانت الحال في اوربا واميركا فلما ظهرت فوائد التشريح كثر عدد من يسمح به من الاوربيين والاميركيين حتى ان كثيرين منهم يجعلون ضمن وصيتهم تشريحهم عقب الوفاة وقد كانت الموانع دونه شتى ولكن كلها قد ذللت فزال النفور منه وكثر الراغبون فيه . وفائدة التشريح تعود بلا شك على المتوفي نفسه وعلى اهله واقربائه وعلى بلده والمدنية عموماً واليك البيان :

فائدته للمتوفي تأكد الطبيب من ان الموت حصل حقيقة فقد يكون الشخص في حالة إغماء أو غيبوبة مرض ، وحوادث مثل هذه وقعت كثيراً وهي مسجلة بحيث لا يشك فيها

وفائدته لاهل المتوفي عرفان حقيقة المرض وهل هو عادي او وراثي فعندئذ تنصح عائلة المتوفي بالحذر من هذا المرض وتعطى معلومات عن اعراضه الاولية حتى اذا ظهرت في احدها أسرع الى طبيبه فيتدارك الامر و بذا يتخلص المصاب من المرض ومعالجة الامراض حين بدء ظهورها خير من الانتظار الى استفحالها

اما فائدة الطبيب المعالج من التشريح فاثباته ان المتوفي مات بالمرض الذي شخصهُ الطبيب وانهُ فعل اقصى جهده ولم يكن الموت نتيجة خطائه (كما يقال في المجتمعات النسائية عند موت كل شخص غالباً) هذا الى معرفته سبب بعض الاعراض الغريبة التي كانت تظهر على المريض ولم يكن سببها معروفاً في كتب الطب حتى إذا بدت هذه الاعراض على مريض آخر عرف اسبابها ودوَّنها بين اختباراته السابقة

اما فائدتها لبلده فأقل ما يقال فيها انها توصلنا الى وضع احصائيات مضبوطة عن الامراض وما يكون منها في ازدياد وما يكون في نقص وبهذا يمكننا ان نحاربها ونكون قد خدمنا بلدنا ووطننا اكبر الخدمات

وقد تعود فائدته على العالم اجمع ولا سيما الهيئات الطبية لانهُ يؤدي الى زيادة معرفة الامراض الجديدة والاوبئة التي تهاجم العالم والمدنية من وقت الى آخر والتي ليس من السهل معرفة اصولها ومصادرها الا بهذا التشريح

الدكتور ادوارد سمعان
جامعة ليون بفرنسا

عشيقة غريبالدي



لوشيا روزا التي كانت عشيقة غريبالدي
جاسوس الفاشستيين في فرنسا

ريشوتي غريبالدي هو حفيد غريبالدي العظيم محرر ايطاليا وزعيم الحرية في أوربا . ومما يذكر عن سمو النفس التي اختص بها هذا الجد العظيم انهُ عند ما رأى الصراع الرائع بين المصريين الذين يطلبون الدستور بقيادة عرابي و بين الانجليز الذين انضم اليهم الخديو شرع في تأليف فرقة ايطالية لكي يسافر بها الى مصر و يساعد الثائرين . ولكن الانجليز تكاثروا باساطيلهم وجنودهم وهزموا رجال الحرية في مصر قبل أن يتم تأليف فرقته

ولكن الحفيد ليس كالجد في سمو النفس والصمد للحق . فانه عرف منذ سنوات بالدعاية للحرية ومكافحة الطاغية موسوليني والتف حوله الايطاليون الاغراب في فرنسا وانجلترا وألمانيا وعدوه زعيمهم الذي ينطق باسمهم و يكافح حكومة الطغيان القائمة في رومية

ولكن ريشوتي غريبالدي وقع في شرك قلما ينجو منه رجل سالماً فلذلك انقلب من خدمة الحرية الى خدمة الاستبداد . فانه أحب امرأة فاجرة و بدلا من أن يرفعه الحب و يسمو به الى الشرف والعزة انحط به في هوة من المذلة والهوان . فان هذه المرأة عودته المقامرة في مونت كارلو والمقامر لا يؤتمن على عمل كبير . فانه عند ما عرف الفاشستيون ان عدوهم اللدود معرض للافلاس من وقت لآخر لا كبابه على المنضدة الخضراء أغروه بالمال اذا هو خان الاحرار وأفشى مؤامراتهم وأسماءهم للحزب الفاشيستي في ايطاليا

ووقع ريشوتي غريبالدي في هذا الفخ الذي نصبهُ له موسوليني وصار يتناول منهم مرتبات ضخمة ينفقها مع عشيقته على مناضد القمار في جنوب فرنسا . وارتقى معهُ الفاشيستيون عندما رأوا حاجته فجعلوه جاسوساً سافلاً للدس بين فرنسا واسبانيا . وكان هذا العمل الاخير هو الذي فضحه وجعل الناس يذكرونه باللعنة اذا ذكروا جده العظيم بالرحمة . وقد طردته أخيراً فرنسا من بلادها عندما وقفت على دسائسه

أما عشيقته المجرمة هذه فامرأة تدعى لوشيا روزا وكانت زوجة لاحد الناس المتوسطين في نابولي ثم تركته وتركت معه ولديها وعمدت الى باريس فاحترفت الغناء ونالت حظاً كبيراً في ذلك . فانها امرأة سمراء لها عينان سوداوان وتاج من الشعر الحالك . وحدث انها وهي في احدى القهوات الكبرى في باريس كانت تغني وذلك في سنة ١٩١٠ فرآها رجل روماني يدعى ستاتسكو وكان موظفاً بالسفارة الرومانية في باريس وكان مع شبابه وجماله غنياً . فلما انتهت من الدور ارسل اليها بطاقته وطلب منها ان تجالسه برهة ففعلت . وتعارف الاثنان وتعاشقا وامتدت بهما الصلة الى سنة ١٩١٥ فكانت لوشيا روزا رفيقته اينما حل تذهب معه الى رومانيا وتعود الى باريس وتبدو امام الناس كأنها زوجته . وفي تلك السنة مات ستاتسكو بين يديها وترك لها امواله فغادرت باريس الى جنوب فرنسا حيث المقامر وعيشة الترف فعرفت هناك ريشوتي غريبالدي فوقع كل منهما في نفس الآخر وعاشا معيشة الزوجين

ولكن حياة القمار تشهي النفس في المال وتفتح باب الطمع فان الخسائر المتوالية تجعل الحاجة الى المال ماسة فلا يدقق المقامر من اين يأتي المال . ولهذا وجدت هذه المرأة في غريبالدي مكاناً للضعف فحضته على قبول الاموال من الفاشيستيين والتجسس لاجلهم ففعل وانتهت بذلك حياته السياسية ووقع في جرائم لو عرفها جده العظيم لتضوَّر في كفنه ألماً وأسى لهذا الحفيد الذي لا يحفظ ذكرى البيت ولا مجد الجد

قضية لا تنفع في القاهرة

رافع رجل انجليزي يدعي سلفرمان احد اصحاب الفنادق الى القضاء يطالبهم بتعويض لان البق قد لذعه في هذا الفندق . فروى للقاضي انه بينما كان في الفندق خطر له ان يستحم فذهب الى الحمام ولما فرغ من استحمامه

قعد على ديوان بالحمام ايضاً فأخذتهُ غفوة ونام ولكنهُ عندما استيقظ وجد البق منتشراً على الديوان وذهب الى المرآة فألفى وجهه وقد علتهُ أورام من عض البق . واستشهد بآخر جرى له مثل هذا . وهذا الآخر هو الكبتن هاري برسي وهو طبيب بيطري فلما سأله القاضي عن شهادته أجاب :

« دخلت هذا الحمام ثلاث مرات وكان البق يعضني كل مرة . وفي احدى المرات قبضت على ثلاث بقات ذكرين وانثى وكنت قاعداً على الديوان أشرب الشاي فوضعت الثلاثة في الشاي واخذت جثثها الى صاحب الفندق فأذن لي بان استحم مرة اخرى بالمجان . وقد احضرت له رسالة عن البق وكيفية إبادته . اما البقات الثلاث فلا يزلن عندي احتفظ بهن »

ولم ينطق القاضي بالحكم . ولكننا نتساءل ماذا يقول القاضي في مصر لو عرضت عليه مثل هذه القضية في مصر ؟

انا نظن ان مثل هذه القضية خاسرة في مصر وان القاضي لو عمد الى الحكم بالتعويض لدفعت ملايين الجنيهات من اصحاب الاملاك للمستأجرين

مشهد الميكادو

لقد تفرنج اليابانيون في جميع أحوالهم الا في شؤونهم الوطنية التاريخية فانهم يحتفظون بها للذكرى . فلما مات الميكادو وحملت جنازته وسار مشهده على طريقة آبائه وأسلافه . فان هذا الميكادو هو الثالث والاربعون بعد المائة وقد مات في ٢٥ من دسمبر الماضي وبقيت جثته الى ١٠ من فبراير الماضي ثم حملت في نعش يبلغ وزنه طناً تجره ستة اثوار أربعة منها سوداء واثنان ابيضان وخرجت الجنازة من القصر الى المدفن في منتصف الليل وكان الطريق يبلغ طوله أربعة أميال وقد ذر عليه رمل أبيض واطفئت المصابيح في الشوارع والطرق ووقف الجنود على جانبي الطريق ومن ورائهم نحو مليونين من الاهالي وهم سكوت . وكان يسير أمام المشهد رجال يحملون المشاعل لانارة الطريق الظلام . وعندما تمر الجنازة أمام الجمهور ينحني الناس بل كان بعضهم ينبطح على الارض . ووراء النعش جمهور كبير من كهنة الدين الشنتوي يترنمون بترانيم الموت و يصلون من أجل روح الميكادو

وسار النعش بهذه الكيفية الى أن بلغ ضريحه الفخم في قرية صغيرة قريبة من طوكيو

اذا زلزلت الارض

ربما كانت سيرايفو أشأم مدينة في العالم فقد ارتكبت فيها تلك الجناية التي جلبت في اثرها الجيوش الى ميادين القتال في الحرب الكبرى وقتل في جنايتها نحو عشرة ملايين نفس . وقد انتقمت الطبيعة من سرايفو انتقاماً فظيعاً فقد حدث بها زلزال عظيم فانخسفت بيوتها وخرج اهلها هائمين على وجوههم حتى كانوا يقذفون بأنفسهم في الماء لاعتقادهم ان الماء لن ينخسف قبل ان ينخسف قعره فاذا شعروا بالانخساف قفزوا منهُ . و يقال انهُ قد بات على اثر هذا الزلزال نحو ١٠٠٠٠٠ نفس بلا مأوى لان بيوتهم إما انخسفت وغابت تحت الارض وإما تهدمت . ومعظم الخراب في ولايتي البوسنة والهرسك

التمثيل الخليع

قبضت الشرطة في نيو يورك بامر المحافظ على نحو خمسين ممثلاً اتهمهم النائب العمومي بالتفوه بالفاظ وقحة على المسارح و بالتجرد من الثياب أو بالاقلال منها . ولا تزال قضيتهم قيد المحاكمة . وقد قال النائب العمومي ان هذه المحاكمة ستكون المقدمة لمحاكمات أخرى تدخل فيها أندية الليل التي يقال ان الفتيات يرقصن فيها وهن عرايا على الموائد أمام أعضاء هذه الاندية

مسابقة القهوة

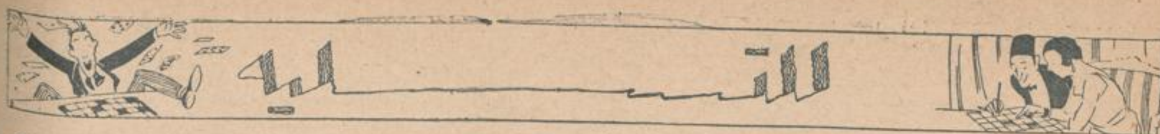
المستر تراشيموفتش مهاجر روسي في اميركا يمتاز على جميع البشر الآن ببطولته في شرب القهوة فقد شرب في ٣ ساعات و ٣٨ دقيقة تسعين فنجاناً كبيراً من فناجين الشاي من القهوة . وكان قد سبق له منذ أشهر مباراة أخرى شرب فيها ٧٥ فنجانا في ٧ ساعات

سر فظيع

في الحياة من الحوادث الفظيعة ما لا بد من وقوعه في أي وقت وما لا يمكن الحذر منه . فمن ذلك مثلاً موت الناس في الفنادق . فقد ينزل أحدهم في الفندق وما هو أن يذهب الى فراشه حتى يدق قلبه دقات سريعة تنتهي بدقة أخيرة فيها النفس الاخير

فاذا علم صاحب الفندق بما جرى في الليل احتاط لنفسه ونبه على جميع الخدم بلزوم الصمت حتى لا يدري احد من النازلين بهذه الحادثة المقلقة فيخرج من الفندق . ثم يتغفل النازلين في ساعة متأخرة من الليل ويخرج الميت

ولكن أحد الانجليز ابتكر طريقة تخفف من وقع هذه الحوادث على أصحاب الفنادق وذلك بان اخترع دواوين للجلوس وهي مجوفة غير محشوة فيحمل الحمالون الديوان ويدخلون به أمام جميع النازلين بالفندق يريدون تبديل الاثاث او تأثيث غرفة جديدة فاذا بلغوا الميت وضعوه في جوف الديوان وخرجوا فلا يفقه أحد لمغزى حركتهم . ورؤية الديوان خير جداً من رؤية النعش يخرج محمولاً على الاكتاف



هل لك ان تؤلف رسماً ذا معنى من هذه الاشكال ؟



اقطع الاشكال المبينة هنا والصقها بعضها بجانب بعض بحيث يتكون منها رسم ذو معنى . ويمكنك لكي لا تشوه العدد ان ترسم هذه الاشكال على ورق شفاف

عبور النهر

المسألة التالية فيها الشيء الكثير من التسلية والفكاهة كما انها تحتاج لحلها الى وقت غير قصير وها هي : كان مع ثلاثة رجال ، احمد ومحمد وعثمان ، اكياس ملأى بالدراهم . فكان في كيس احمد ٨٠٠ جنيه وفي كيس محمد ٥٠٠ جنيه وفي كيس عثمان ٣٠٠ جنيه . وكان اصحابنا الثلاثة اخذوا هذه النقود ورحلوا بها من بلدتهم الى العاصمة لاستثمارها والارتزاق منها . فابتدأوا الرحيل على الاقدام في طريق العاصمة . وفي نصف الطريق حال نهر كبير دون مواصلة سيرهم . ولحسن حظهم وجدوا على الشاطىء مركباً صغيراً فأسرعوا اليه فرحين . ولكن بعد فحص المركب وجدوا انهُ لا يسعهم جميعاً مع حقائبهم ومالهم بل يحمل فقط رجلين او رجلاً وكيساً في آن واحد . هنا احتاروا في امرهم . فانهُ لم يكن بينهم من الثقة المتبادلة ما يؤمنهم على ترك احدهم مع حقائب الآخرين ولم يكونوا من جهة أخرى من العداوة بحيث يتغلب احدهم على الآخرين فيأخذ حقيبته و يعبر النهر . واخيراً تمكنوا من إيجاد حل يستطيعون به مراعاة هذه الاحوال وهو يقضي الا يبقى احدهم بمفرده سواء كان في المركب او على احد شاطئي النهر ومعه قيمة تفوق حصته من المال الاجمالي . ولا بأس اذا بقي رجلان بمفردهما مع قيمة تفوق ما يخصهما . ففي هذه الحالة كل منهما يراقب الآخر . فهل في استطاعتك — انت — ان تجد هذه الطريقة التي مكنت اصحابنا الثلاثة من عبور النهر مع اموالهم ومراعاة الشروط المطلوبة . تذكر جيداً هذه البيانات :

١ — لا يحمل المركب اكثر من رجل وكيس او اكثر من رجلين بدون كيس ٢ — لا يجوز ترك احد الثلاثة بمفرده ومعهُ اكثر من حصته من المال ٣ — يجوز ترك رجلين بمفردهما ومعهما اكثر مما يخصهما

انتقال الافكار



ضع ثلاث اوراق مختلفة من أوراق الكوتشينة على منضدة . ثم اطلب من احد الحاضرين ان يعصب لك عينيك . ثم مد يديك على المنضدة وارجُ من احدى الحاضرات (أو احد الحاضرين) ان تضع يديها على يديك وأن تحصر فكرها في احدى الاوراق الثلاث ثم حرك يديك الى الامام والى الوراء على الاوراق وألح على صديقتك في المداومة على لمس يديك وفي اتباعهما ايها تحركتا . وبعد حين تضع يدك على احدى الاوراق وتعلن ، أمام اعجاب الحضور ، ان هذه الورقة هي التي كانت تفكر فيها صاحبتك

والسر في هذه الحيلة ان رفيقتك وهي تفكر كثيراً في الورقة التي اختارتها ستدفع يديك نحوها بدافع خارج عن ارادتها و بدون ان تشعر بذلك وعندما تحرك — انت — يديك الى الامام والخلف تشعر ان رفيقتك تعارضك معارضة خفية اذا حاولت الاقتراب من ورقة غير الورقة التي اختارتها وتدفعك نحو الورقة المختارة فلا يبقى لديك شك في اختيارها . ويمكنك ان تجيد هذه اللعبة بشيء من التجربة والممارسة وحينذاك يمكنك ان تصيب في ٩٩ حالة من مائة

حلول مسائل الجزء الماضي

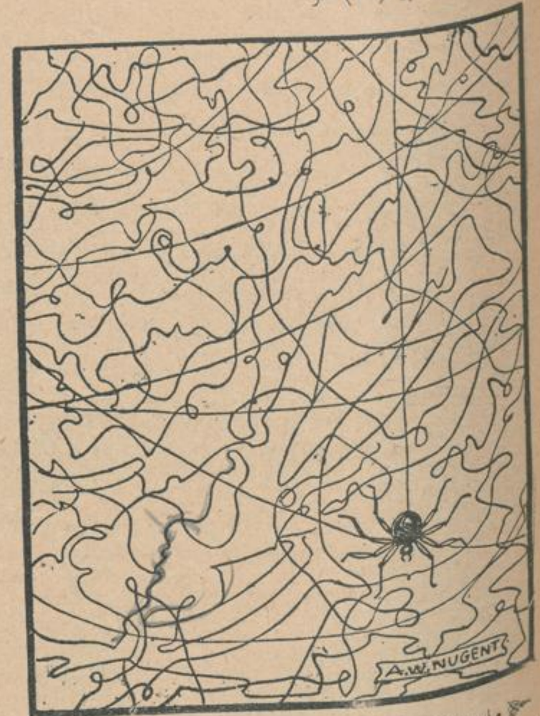
ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) قنديل (٥) اسطول (٩) عدا (١٠) رحل (١١) عل (١٣) عز (١٤) اب (١٥) بن (١٦) اول (١٨) مال (٢٠) غدا (٢١) تمنى (٢٣) فرات (٢٤) مفتاح (٢٥) بلون (٢٨) منام (٣٢) لوز (٣٣) حقل (٣٥) الح (٣٦) عن (٣٧) بث (٣٨) حر (٤٠) مل (٤١) بلى (٤٢) وجس (٤٤) محراث (٤٥) مبراة

الكلمات العمودية

(١) قبعات (٢) دع (٣) يدع (٤) لازم (٥) أزال (٦) سحب (٧) طل (٨) لمنات (١٢) لوم (١٥) بدا (١٧) لن (١٩) اشتاق (٢٠) غر (٢٢) يمن (٢٣) فحم (٢٥) بلوم (٢٦) لون (٢٧) وز (٢٩) نا (٣٠) ألم (٣١) مخلاة (٣٣) حثيث (٣٤) لحوم (٣٧) بلا (٣٩) رجب (٤١) بر (٤٣) مر



مهارة العنكبوت — اليك الطريقة التي يمكنك بها ايجاد السيدتين والرجلين بين خيوط عش العنكبوت

السيدة الاولى : اجعل يمين الرسم أعلاه تر في وسط الرسم تقريباً في أعلى رأس السيدة الاولى وقد مر على عينها الخيط الذي يشغله العنكبوت

الرجل الاول : اجعل أسفل الرسم أعلاه وانظر الى الزاوية اليمنى من الرسم في موضعه الحالي تر بدون عناء وجه الرجل الاول من الجانب

السيدة الثانية : أما السيدة الثانية فوجهها ملاصق لوجه الرجل الاول الى اليسار

الرجل الثاني : اجعل يسار الرسم أعلاه وانظر في النصف الاعلى الى اليمين من الرسم في موضعه الحالي تر وجه الرجل الثاني واضحاً

أمثلة مصرية : أعدها الى أصلها — هذه هي الامثلة المطلوبة :

ساعة الحظ ما تتعوضش . الانسان عبد الاحسان . ابن المليحة فضيحة . أعمى وحامل صراف . اعمل بطالتك لعدوك . اعرف صاحبك واتركه . اصبر على جارك السوء يا يرحل يا تجيلو داهيه

مسألة حسابية — تكون الساعة السادسة بعد ٢٦ دقيقة بالضبط



هو : لقد باغتنا أخوك أمس وأنا أقبلك . فما أدفع ثمناً لسكوته ؟
هي : انه اعتاد أن يأخذ نصف ريال . . .

شروط المسابقات

نلفت نظر القراء الكرام الذين يدخلون في مسابقاتنا الى أننا لانعتمد أي رد يأتينا مالم يكن مستوفياً الشروط المنشورة بالدقة التامة

اهم ما في «هلال» مارس

* حديث مع سعادة احمد زكي باشا تناول فيه شؤوناً خطيرة : العرب والعربية . آثار الاجداد . الفصحى والعامية . قيمة التفرنج . اليمن واليمنيون

* الدماغ بين الادب والطب : بحث ادبي طبي بقلم الاديب الكبير الدكتور نقولا فياض

* زراعتنا في خطر : بحث حيوي مبني على نظر سديد وبحث دقيق

* الرسائل الضائعة : بقلم الاستاذ سامي الجريديني . وهي انتقادات اخلاقية وملاحظات اجتماعية تتعلق بالشعبين الانجليزي والفرنسي في اسلوب خطابات تتبادلها فتاتان تعيش واحدة في لندن والاخرى في باريس

* بدائع الرسام فرنسوا بوشيه : نماذج فنية جميلة

* الملابس الوطنية في اوربا : امثلة متنوعة

* التعليم المدرسي عند قدماء المصريين . بحث تاريخي غاية في الطلاوة : بقلم الاستاذ محمود طاحون الامين بالمتحف المصري . وهو يبين ان « الوظيفة » كانت عندهم غاية التعليم كما هي اليوم

* سيادة الغربيين على العالم . وهل تزول ؟ بحث اجتماعي طلي

* « دراويش » المسيحية في اميركا . طائفة المترنحين

* الايام : بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين . وهي - كما يعلم ذلك كل من اطلع على هذه الفصول - تحفة ادبية فريدة بأسلوب مبتكر

* الاطوار الاربعة لعقل الانسان : بقلم الاستاذ سلامه موسى وقد بين فيه كيف يوجد في كل منا اربعة عقول مختلفة : عقل الحيوان ، وعقل الهمج ، وعقل الثقافة القديمة ، وعقل الثقافة الحديثة

* رد العلامة الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي بدمشق على استفتاء الهلال في « الكتب المفيدة »

* كيف تدخر قوتك لعملك : نصائح عشر تبين للقارىء كيف يستطيع مضاعفة انتاجه وهنائه

* الفؤاد المقسم : قصة ملخصة بقلم الدكتور طه حسين وله عليها تعليقات غاية في الفائدة والطلاوة

* انقلاب بفضل الطيارات : بحث مزين بخرائط تبين كيف زالت المسافات وقربت الاقطار وما يترتب على ذلك من آثار بعيدة الغور في حياتنا * الطلاق في العالم - نظرة شاملة

* غرام العناكب : صفحة غريبة من صفحات الطبيعة الخ

وبعد قسم المقالات قسم الابواب الشهرية التي تحوي قدراً عظيماً من الفوائد والنبذ والشذرات والاخبار الطلية

وكل ذلك مزين بصور عديدة غاية في الاتقان منها ٣٢ صفحة مصورة بالروتوغرافور

تخفيض

في قيمة الاشتراك بمجلات

« دار الهلال للطبع والنشر »

أيها القارىء الكريم

أنت ولا شك من أهل هذا العصر المستنيرين الراغبين في التقدم والفلاح . فلا غنى لك اذاً عن القراءة - وبخاصة قراءة المجلات الراقية المتقنة التي يشترك في تحريرها أقدر الكتاب وأشهر الادباء

ان « دار الهلال للطبع والنشر » قد وضعت نصب عينها تزويد قراء العربية بطائفة من هذه المجلات - فمنها يصدر « الهلال » المجلة الشهرية الفريدة في مباحثها النافعة وموضوعاتها الطلية وهي لسان حال النهضة العصرية تعرض للقراء أحسن ما تنتجه القرائح الشرقية والغربية في أسلوب سلس قريب المنال . وعنها يصدر «المصور» أتقن المجلات الاسبوعية وأرقاها وأكثرها رسوماً وصوراً . و « كل شيء » المجلة العامة المباحث التي تقدم العلوم والآداب والفنون في أسلوب مبتكر يفهمه الخاص والعام مع طرافة ودعابة وقد أصبحت مجلة الشباب التواق الى المعرفة والتجديد من الجنسين الخشن واللطيف . و « الفكاهة » وهي المجلة الانتقادية الجامعة بين الجد والهزل التي لم يصدر مثلها في العالم العربي والتي تضاهي أرقى مجلات العالم الفكاهية من حيث مرتبة ما ينشر فيها من مقالات ونبذ ، ورسوم هزلية وانتقادية

ولعلك حتى الآن كنت تطالع هذه المجلات أو بعضها بغير انتظام . ولكن لماذا لا تضمن ورودها اليك في مواعيدها فلا تفوتك فوائدها ويتيسر لك حفظ مجموعاتها ؟ اننا أردنا أن نسهل عليك اقتناء هذه المجلات فقررنا ان نخصم خصماً غير يسير في قيمة اشتراكها لمن يشترك في اثنتين أو اكثر منها فانظر في الجدول التالي وتفهمه جيداً ولا شك انك واجد فيه من التخفيض ما يرغبك في طلب الاشتراك

اسم المجلة	في مصر	في الخارج
	قرش مصري	قرش مصري
مجلة الهلال (شهرية) وحدها	١٠٠	١٣٠
« المصور (اسبوعية) »	٥٠	١٠٠
« كل شيء (اسبوعية) »	٥٠	١٠٠
« الفكاهة (اسبوعية) »	٥٠	١٠٠
الهلال ومجلة اسبوعية	١٢٥	٢٠٠
« ومجلتان اسبوعيتان	١٦٠	٢٧٥
« وثلاث مجلات اسبوعية	٢٠٠	٣٤٠
مجلتان أسبوعيتان معاً	٨٠	١٦٠
ثلاث مجلات اسبوعية معاً	١٢٠	٢٤٠

يخصم ٥ في المائة من الاسعار الموضحة أعلاه لمن يشترك عن سنتين ويدفع مقدماً . ولا يعتمد الخصم المبين أعلاه الا اذا أرفقت القيمة بالطلب عند ابتداء الاشتراك ومن كان مشتركا في احدى هذه المجلات فله أن يستفيد من هذا التخفيض حين يجدد اشتراكه عن سنة جديدة

الشتاء في اوربا

الشتاء في اوربا يكسو الارض وخاصة الجبال والربوات بالثلج الناصع الرخف الذي تنغرز فيه القدمان اذا سار عليه الانسان . وعندئذ يبدو العالم أبيض حتى الاشجار نفسها تكتسي بالثلج فيتدلى منها كأنه القطن المندوف . ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض مناظر الشتاء في اوربا . فالى اليسار صورة عرس وقد سار الموكب على الزلالج بجرها الخيول . ويرى في الوسط رجل قد ركب جواداً وهذا الجواد يجر فتاة قد تعلقت وراءه بخشبة وفي اليمين ترى المزلجة التي تقل العروس والعريس . والصورة السفلى تمثل فتى جريئاً يقفز من الربوات الى السهول على خشبتين تحت قدميه تدعى كل منهما شي اوسكي







تمثال من الثلج

ترى في اعلى صورة تمثال من الثلج قد صنعه الصبيان وقد وقفوا حوله معجبين مزهوين ببراعتهم . وهذا التمثال يبقى سليماً ما بقي البرد القارس فاذا حميت الشمس ذاب وعاد ماء . وللصبيان ألعاب كثيرة على الثلج في اوربا فهم يصنعون الكرات منه ويلعبون بها وهم يتزلجون عليه ويتسابقون

الى اليمين : سيدة اوربية لا تبالي بالبرد كما ترى من لباسها تخرج لرياضتها فتسير طويلا على الثلج وتصعد على الجبال ومعها عصاها تعتمد عليها



سيدة تتسلق الجبال المكسوة بالثلج وهي بلباس الحمام



حيدة هانم : زوجي لا يستطيع عملا بدوني

فايقه هانم : وزوجي ايضاً . كلما يريد رفو جواربه او وضع الازرار يأتيني لكي ألقم له الابرة



المعلم : هل منكم من يخبرني عن معنى المعجزة
التلميذ : المعجزة شيء لا يمكن تصديقه
المعلم : اعطني مثالا على ذلك . . .
التلميذ : مثال ذلك ان اكون الاول في فرقتي

المعلم : مراراً نبهتك ان لا تصفر وانت تعمل درسك ؟
التلميذ : أنا لا أعمل الدرس بل أصفر فقط



الزوجة : ماذا تفعل لو أنا مت
الزوج : كما تفعلين لو أنا مت
الزوجة : آه يا مجرم . برضو أنا كان اعتقادي فيك كدا . . .

الاول : انا اسلم لك انه اقوى مني . ولكني لم ابال بذلك بل شتمته ولعنته
الثاني : ألم يضربك على ذلك
الاول : كلا . فانه اراد ان يشتمني مثلما شتمته فوضعت سماعة التلفون في مكانها

السيدة للخادمة : كيف تقدمين لزوجي فطوره بارداً . لقد شكا الي هذا الصباح من ان كل شيء لم يكن كما يجب
الخادمة : انا اشعر معك يا سيدتي لانك مجبرة على ان تعيشي مع رجل كثير الشكاية مثله